

٢١١- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطى |

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. مثل ما ذكرنا ايها الاخوة اليوم هو اليوم -

00:00:00

00:00:30

ثمانيين علم من علوم القرآن الان وصلنا النوع الثاني والسبعين بقى عندنا تقريباً ثمانية او سبعة انواع ونختتم الكتاب. طيب يقول المؤلف هذا النوع في فضائل القرآن ذكرنا في لقائنا الماضي - [00:00:51](#)

ان فضائل القرآن تنقسم الى قسمين فضائل في القرآن بشكل عام. في من يقرأ القرآن ويحافظ عليه ويحفظه مثل حديث اقرأ وارتق
ورتل كما كنت ترتل في الدنيا خيركم من تعلم القرآن وغيرها يعني احاديث وفضائل عامة الان - [00:01:13](#)

ينتقل المؤلف الى فيما ورد من في فضل كل سورة بعينها ليست جميع السور لكن ما ورد فيها. يعني سورة البقرة ورد فيها فضل.
[الفاتحة ١٢١ مدة ١٤١ - ١٣١](#)

وببارك ورد فيها يعني سور معينة هو الان سيسوق لك ماذا؟ يسوق لك صور فيها فضائل يقول هنا اخرج الترمذى والنسائى والحاكم من حديث ابي بن كعب مرفوعا ما انزل الله في التوراة ولا في الانجيل - 00:01:47

مثلاً في القرآن أي الفاتحة لا في التوراة ولا في الانجيل. قال هي السبع المثانى يعني فضل الفاتحة يعني فضل عظيم ما أنزل الله مثلاً
لا في التوراة التي انزلت على موسى ولا في الانجيل الذي انزل على عيسى - 00:02:04

يقول واخرج احمد وغيره من حديث عبد الله بن جابر يقول اخير يعني افضل سورة في القرآن الحمد لله رب العالمين وجاء حديث انس رضي الله عنه افضل القرآن الحمد لله رب العالمين. وجاء في البخاري اعظم سورة في القرآن الحمد لله رب - 00:02:21

عالمين وجاء ايضا في حديث ابن عباس فاتحة الكتاب تعدل بثلثي القرآن يعني اذا قرأت انت فاتحة الكتاب الفاتحة كانك قرأت ثلثي القرآن هذا ما ورد في سورة الفاتحة. فيها احاديث كثيرة غير هذه بس هو ذكر فقط هذه. والا جاء فيها انها شفاء - 00:02:43

وفيها انها هي رقية وجاء في احاديث كثيرة طيب يقول ما ورد في القرآن ما ورد في سورة البقرة وال عمران يقول حدیث انس رضي الله عنه ان الشيطان يخرج من البيت - 00:03:07

اذا سمع سورة البقرة تقرأ فيه. يعني انت دخلت بيتك وقرأت سورة البقرة من الجوال او في المصحف او دخلت وجلست في مكان
وقرأت سورة البقرة ماذا يصنع الشيطان يخرج يخرج من البيت مباشرة - [00:03:25](#)

الشيطان يخرج من البيت الذي سمع سورة البقرة تقرأ فيه طيب يقول هنا ايضاً حديث النواس بن سمعان يؤتى بالقرآن يوم القيمة واهله يؤتى بالقرآن ويؤتى باهل القرآن. الذين كانوا يعملون شف ما قال يقرؤون - 00:03:41

والبقرة وال عمران امامهم قال وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال - 00:04:01

ما نسيتهن. يقوله التوام بن سمعان بعد قال كاهمها عمامتان يعني سحابتان عظيمتان تطلّلهن او عيّانتان العيّاية اصغر من السحابه او

غلتان سوداوان بينهما شرق يعني قطعتان سوداء سوداوان في السماء بينهما شرق يعني مسافة. يعني - 00:04:23

فرق بينهما او الشرط يعني يراد به يعني هذه هذه آآاظلتان السوداوان يعني بينهما ضوء ضوء ضوء يعني نور يسطع قال بينهما شرق اي ضوء يسطع او كأنهما فرقان من طير صوافر قانع لمجموع الطيور. طيور تظلل وهذه تظلل - 00:04:52

قال طيب اذا اتت هذه هذه السورة بقرة وال عمران تظلل شو النتيجة؟ قال تحاجان عن صاحبها تجاج عنك هذا اذكر احد كبار السن قدما قابله مرة فقال لي انا احفظ البقرة وال عمران - 00:05:16

ما شاء الله كيف؟ قال والله ما حفظتها الا لما سمعت هذا الحديث يقول لما سمعت هذا الحديث انها تأتي يوم القيمة وتجاج عن صاحبها سورة هان في القرآن يقول والله عرفت عليها. وعزمت ان احفظها - 00:05:36

وحفظهما وبدأ يرددما هذا يعني في نفسه يعني اقبال شديد لما سمع هذا الحديث تأثر فحفظ هاتين السورتين. بقرة وال عمران قال الانهما تجاجان وانا اريد ان يحصل على هذا الفضل. هذا الفضل. فتجد بعض الناس يسمع مثل هذا الحديث - 00:05:50

وكان لم يسمع يخرج ويمشي لا ليكن في نفسك شيء حرك النفس تقبل خذ من هذا الشيء اعرف على سورة البقرة وال عمران ورددما ما تأخذ منك شيء تستطيع استعن بالله واسأل الله الاعانة والله يعينك ويفتحك. انتم تسمعون كثيرا من بلغوا الثمانين بعضهم والسبعين وحفظ القرآن - 00:06:09

ونساء عجائز وصلت السبعين وحفظت القرآن ما حفظت الا يوم الا لما بلغت السبعين. حفظت القرآن كاملا لا تعجب ولا تستصعب الامر ان تقول والله انا ما استطيع وان راح العمر وان وبين وصلت الان لعمري وبروح احفظ القرآن؟ مستحيل لا تقول - 00:06:32
احفظوا القرآن واسأل الله الاعانة والله سبحانه وتعالى يعينك يقول قال حديث بريدة تعلموا سورة البقرة فان اخذها بركة. خيرها كثير وتركها حسرة يعني ندامة ولا تستطيعها البطلة يعني السحرة - 00:06:49

السحرة شف اخذها برقة اذكر احد الاخوة نفس الشيء تطبيقات القرآن يقول اني صرت اقرأ البقرة في اليوم في يوم كل يوم في بيتي للشيطان وببركة يقول والله اني اجيب حاجات البيت - 00:07:11

احتياجات البيت ووضعها في المطبخ واجدها ما تغيرت ولا تحركت. يقول قبل يوم كنت ما اقرأها اجيب الاغراض وبعد كم يوم ما في شي. وبين راحت؟ ما ادرى الان يقول والله اتي باشياء كثيرة. برقة برقة في الملابس وببرقة في الاغذية وببرقة في الثالث. برقة في كل شيء في البيت. تبقى كل شيء باقي - 00:07:28

ماذا؟ سورة البقرة. اخذها برقة. اخذها واقرأ فيها. قال تعلموا سورة البقرة وال عمران. فانهما الزهراوان يعني الزهراء يعني النور الساطع تظلن صاحبها يوم القيمة كانهما غمامتان او غaitan او فرقان من طير صواف. طيب قال بعدها في حديث سهل ان لكل - 00:07:50

شيء سلام ان لكل شيء سلاما يعني مرتفع ما هو سلام القرآن؟ قال البقرة من قرأها في بيته نهارا لم يدخله الشيطان. ثلاثة ايام شف زيادة ثلاثة ايام ومن قرأها في بيته ليلا - 00:08:13

لم يدخله الشيطان ثلاثة ليال لوقرأها كل ثلاثة ايام يا برقة يقول جاء في حديث من قرأ سورة البقرة توج بتاج في الجنة وجاء ايضا حديث عن عمر من قرأ البقرة وال عمران في ليلة كتب من القاطنين - 00:08:30

وجاء ايضا في حديث من قرأ سورة ال عمران يوم الجمعة صلت عليه الملائكة الى الليل ولكن هذا الحديث ضعيف والحاديبيضي العصيحة احيانا ايتها الاخوة يعني في فضائل الاعمال يعمل بها - 00:08:51

طيب يقول ما ورد في اية الكرسي. اية الكرسي معروفة. اعظم اية في كتاب الله وجاء في حديث ابي هريرة ان لكل شيء سلام وان سلام القرآن البقرة وفيها اية هي سيدة ايات القرآن اية الكرسي - 00:09:05

وقال ايضا هنا افضل سورة في القرآن البقرة. واعظم اية اية واية الكرسي لكن لنعلم ان افضل سورة ما هي لا اية الحمد الفاتحة اعظم سورة في كتاب الله الفاتحة على الاطلاق. ثم تأتي بعدها البقرة - 00:09:22

طيب لكن اعظم اية على الاطلاق اعظم اية في كتاب الله اية الكرسي. اية الكرسي ما في كلام طيب يقول من قرأ اية الكرسي دبر كل

صلوة مكتوبة كل صلاة تصليها صلاة الظهر العصر المغرب العشاء الفجر. من قرأها دبر كل صلاة يعني بعد كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت - [00:09:43](#)

الا ان يموت. طيب خواتيم سورة البقرة. امن الرسول يقول هنا جاء في حديث قال ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السماوات والارض بالفي عام. وانزل منه ايتين ختم بهما سورة البقرة - [00:10:09](#)

ولا ولا يقرأ في دار فيقربها شيطان ثلاث ليالي. ثلاث ليال وفي حديث اخر صحيح قال من قرأ الايتين من من اخر سورة البقرة كفتاه من قرأها في ليلة شف في ليلة يعني اذا صلية المغرب - [00:10:25](#)

لا تقرأها قبل صلاة المغرب العصر اخر العصر مع مع ورد المساء مع اذكار المساء لا ما في مانع تذكرها تقرأها مع اذكار المساء ما في مانع لكن اذا صلية المغرب - [00:10:43](#)

يبدأ وقوتها لان النبي قال في ليلة والليل بعد غروب الشمس. اذا قرأتها في ليلة قال من قرأها في ليلة كفتاه قيل كفتاه عن قيام الليل وقيل كفتاه من كل شر - [00:10:56](#)

طيب يقول ال عمران اخرها قال من قرأ اخر ال عمران في ليلة كتب له قيام ليلة في سورة الانعام قال الانعام من نواجب القرآن يعني فضائل القرآن طيب ورد في السبع الطوال - [00:11:10](#)

قال من اخذ السبع الطوال فهو حبر يعني عالم ما هي السبع الطوال ما هي بقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف السابعة مختلف فيها. فقال بعضهم الانفال مع التوبة وبعضهم قال يونس - [00:11:31](#)

يقول هنا ما ورد في سورة هود قال عن علي لا يحفظ منافق سورة يعني يقول المنافق لا يحظى هذه السور لا يحظى لا يحظى الا مؤمن براءة وهو ياسين والدخان وعما يتساءلون - [00:11:51](#)

طيب اخر قال ما ورد في اخر الاسراء. هذى تسمى اية العز قل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكنولي من الذنب وكبره تكبيرا. يقول هذه تسمى باية اية العلم - [00:12:07](#)

اما الكهف وقال صلي الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين الجمعتين وان لم تكن تراه في نور وجاء في حديث اخر من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من الدجال. وفي رواية من حفظ عشر ايات من اخر سورة الكهف عصي - [00:12:23](#)

من الدجال وجاء طيب قال في سورة الف لام ميم السجدة قال تجيئ سورة السجدة الف لام ميم يوم القيمة لها جناحان تظل صاحبها. تقول لا سبيل عليك لا سبيل عليك - [00:12:45](#)

يعني لا يضرك لا يضرك احد طيب يقول هنا ما ورد في سورة ياسين قال ياسين قلب القرآن لا يقرأه رجل يريد الله والدار الاخرة الا غفر له وان كان الحديث فيه ضعف قال اقرأوا على موتاكم يعني على من - [00:13:04](#)

تحضره الوفاة يقرأ عليه القرآن اما اذا مات لا تقرأ. تسمع بعض الناس يقول مات اقرأوا عليه سورة الفاتحة اقرأوا عليه سورة ياسين لا لا خلاص مات ما ما يصلح لا تقرأ على عقاب على قبره ولا تقرأ وهو قد خرجت روحه - [00:13:22](#)

نقرأ قبل خروج الروح طيب يقول حديث انس من داوم على قراءة ياسين كل ليلة ثم مات شهيدا جاء في حديث ايضا الحواميم الحواميم التي تبتدا حميم قال ان لكل شيء لباب ولباب القرآن الحواميم وفي وفي رواية الحواميم دجاج الحرير - [00:13:38](#)

سورة الدخان من قرأ حميم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك والحديث فيه ضعف طيب يقول ما ورد في المفصل المفصل يبدأ من وين من من قافلة الى الناس خمسة وستين سورة - [00:14:02](#)

من قرأ المفصل قال ان قال هنا. في المفصل قال ان لكل شيء لباب. لبابا وان لباب القرآن المفصل سورة الرحمن سماها النبي اي شيء عروس القرآن قال لكل شيء عروس وعروض القرآن الرحمن - [00:14:22](#)

المسبحات التي تفتح بسبح او سبح او يسبح هذه يقول النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأها كل ليلة قبل ان ينام يقرأ هذه

المسبات السبع وقيل له لم يا رسول الله؟ قال ان فيها اية - 00:14:43

ان فيها اية عظيمة قال فيها اية خير من الف اية. ما هي؟ قال التي في سورة الحديد هو الاول والظاهر هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء علیم - 00:15:01

طيب يقول هنا ايضا من قرأ حين يصبح ثلاث ايات من اخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه. وهذا الحديث فيه ضعف طيب يقول هنا سورة تبارك - 00:15:17

قال صلی الله علیه وسلم سورة في كتاب الله ثلاثون اية شفعت لرجل حتى غفر له سورة تبارك. تبارك الذي بيده الملك وهذا حديث صحيح وجاء في حديث هي المانعة هي المنجية. تنجي صاحبها من عذاب القبر - 00:15:33

وجاء في حديث ايضا ابن مسعود ان النبي امر ان ان تقرأ سورة تبارك كل ليلة لانها تمنع من عذاب تمنع من عذاب القبر شوف يعني انا ادركت اناس قبل ثلاثين اربعين سنة - 00:15:53

يعني لا يتركون بعد صلاة المغرب او بعد العشاء سورة سورة الملك تبارك يقرأونها يقرأها في سنة المغرب يقرأها المهم انه يقرأها يعني كانوا يحافظون عليها كل ليلة واعرف ان اناس الان - 00:16:11

اذا صلی المغرب يقرأ سورة تبارك. كل ليلة تبارك. يقول انها منجية وان المانعة تقرأ كل ليلة لانها تنجي من عذاب القبر طيب يقول سورة الاعلى قال هي من المسبات. هي من المسبات - 00:16:28

سورة القيمة ما هي محد من عليه سورة القيمة ها البينة اي نعم تسمى القيمة وتسمى البينة. وهي تسمى ايضا باسم اخر ما هو؟ لم يكن. تسمى بلم يكن وقل ان الله ليسمع قراءة لم يكن فيقول ابشر عبدي فوعزتي لامكنت لك في الجنة حتى ترضي - 00:16:47

وجاء في سورة الزلزلة ان النبي صلی الله علیه وسلم قال سورة الزلزلة تعدل نصف القرآن وجاء ايضا في سورة الكافرون قال هي ربع القرآن. ربع القرآن وجاء ايضا في سورة النصر قال هي ربع القرآن. اما سورة الاخلاص - 00:17:16

العجب العجاب شيخ الاسلام ابن تيمية الف فيها مؤلفين تفسير سورة الاخلاص وكتاب اخر فالله فيها مؤلفين كبار سورة الاخلاص جاء فيها فيها احاديث صحيحة قال صلی الله علیه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن - 00:17:38

وجاء عنه انه قال من قرأ سورة من قرأ قل هو الله احد في مرضه الذي يموت فيه لم يفتنه في قبره وجاء في حديث ايضا من قرأ سورة قل هو الله احد كل يوم - 00:17:59

قال اي نعم قال من قرأ سورة في احاديث بعضها ما ادري عن صحتها يقول من قرأ سورة قل هو الله احد عشر مرات في اليوم بنى الله له قصرا - 00:18:16

في الجنة قصرا في الجنة لكن هذا قال انه يعني حديث فيه ضعف طيب في احاديث كثيرة غير هذى منها ان النبي صلی الله علیه وسلم كان اذا اوى الى فراشه - 00:18:30

واراد ان ينام يعني جمع كفيه وقرأ قل هو الله احد والمعوذتين ثلاث مرات ثم نفث فيها ثم مسح بها على صدره وعلى وجهه وعلى سائر جسده طيب يقول هنا المعوذتان - 00:18:45

قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس. قال ما انزل الله في التوراة ولا في الزبور ولا في الانجيل ولا في الفرقان مثل هذه السور ذكرت ثلاث قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس - 00:19:03

وجاء في حديث قال صلی الله علیه وسلم اقرأ قل هو الله احد والمعوذتين حين تمسى وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء اذا جاء المغرب صليت المغرب اقرأها ثلاث - 00:19:19

كل سورة ثلاث مرات والفجر كذلك فانها تكفيك من كل شيء يؤذيك طيب يقول هنا تبيه يقول اما الحديث هذا يتكلم عن حديث طويل يقول اذا رأيت الناس قد اعرضوا عن القرآن فاشتغلوا بالقرآن - 00:19:35

وابقولوا عليه طيب ثم عاد المؤلف هنا يقول افضل وفاضل هل القرآن فيه افضل وفيه فاضل نقول القرآن فيه افضل وفيه فاضل لكن ما يقال فيه مفضول المفضول لا ما يقال وانما يقال افضل وفاضل - 00:19:53

يعني القرآن كله فاضل وفيه ما هو افضل هذا معناه هذا الكلام سيأتي الكلام عنه يعني في افضل القرآن وفاضله هذا يأتي القرآن يعني ما بين ما هو افضل وما هو فاظل يعني فاظل يعني عالي الفضل - 00:20:15

والافضل فوقه يأتي الكلام عنه ان شاء الله وهو النوع الثالث والسبعون يأتي كلام عن ان شاء الله في اللقاء القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:20:33

اجمعين بارك الله فيكم قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين - 00:20:45